

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرِك عليه : الوَاثِرُ : الذي يَأْثُرُ أَسْفَلَ خُفِّ البعير . قال ابن سيده : وأُرى الواو فيه بدلاً من الهمزة في الأثر . واستَوَثَرَ الفِرَاشَ : استَوَطَّأَهُ ويقال : إذا تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً فاستَوَثَرَهَا . وهو مَجَاز . والوَاثِرُ : الثَّابِتُ على الشيء . نقله الصَّغَانِي . والوَاثِرُ : النَّزْوُ ونقله الصَّغَانِي أيضاً .
وجر .

الوَجُورُ بالفتح : الدَّوَاءُ يُوجَرُ في وَسَطِ الفمِ قاله الجَوْهَرِيُّ . وقال غيرُه : ماءٌ أو دواءٌ في وَسَطِ حَلْقِ صَدِي . وقال ابن سيده : الوَجُورُ من الدَّوَاءِ في أَيِّ الفمِ كان . وقال ابن السِّكِّيتِ : الوَجُورُ في أَيِّ الفمِ كان واللَّدُودُ في أَحَدِ شِفْطَيْهِ وَيُضَمُّ . وَجَرَهُ وَجَرَاءً وَأَوْجَرَهُ وَأَوْجَرَهُ إِيَّاهُ : جعله في فيه . وَأَوْجَرَهُ الرَّمْحَ لا غير : طعنه به في فيه وهو مَجَاز وأصله من ذلك . وقال الليث : أَوْجَرْتُهُ فلاناً بالرَّمْحِ إذا طعنته في صدره وأنشد :

أَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ شَزْرَاءً ثُمَّ قَلْتُ لَهُ ... هَذِي المُرْوَةَ لِلعَيْبِ
الزَّحَالِيْقِ وقال أبو عُبَيْدة : أَوْجَرْتُهُ المَاءَ والرَّمْحَ والغَيْطَ أَفَعَلْتُ في هذا كَلِّهِ . وتَوَجَّرَ الدَّوَاءَ : بلعَه شيئاً بعد شيءٍ تَوَجَّرَ المَاءَ : شربه كَارِهاً عن أَبِي خَيْرَةَ . والمِجْرُ والمِجْرَةُ كالمُسْعُطِ يُوجَرُ به الدَّوَاءُ . واسم ذلك الدَّوَاءِ الوَجُورُ . ووَجَرَ منه وَجَرَاءً كَوَجَلَ وَجَلَاءً : أَشْفَقَ وخافَ نقله ابن القطَّاع فهو وَجَرٌ وَأَوْجَرٌ ويقال : إنَّي منه لأَوْجَرٌ مثل لأَوْجَلٌ وهي وَجْرَةٌ كَفَرْحَةٍ ووَجْرَاءُ أَي خائفة نقله الصَّغَانِي والزَّمْخَشَرِيُّ هكذا ووَهْمَ الجوهريُّ فقال : لا يُقالُ وَجْرَاءُ أَي في المُوْزَنِّ . لا يخفى أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ثَبَّحَهُ في نقله فإذا نقلَ شيئاً عن أَثَمَّةِ اللسانِ أَنهم لم يقولوا وَجْرَاءَ فَأَيُّ مُوجبٍ لتَوَهيمه وقد صرَّح غيرُ واحدٍ من الأئمةِ أَنَّ دعوى النَّفِي غيرُ مَسْمُوعَةٌ إذا ثبتَ غيرُها وأما مُقابَلَةُ نَفِيِّ بِنَفِيِّ بغيرِ حُجَّةٍ فهو غيرُ مَسْمُوعٍ . فتأمَّل .
والوَجْرُ : كالكَهْفِ يكون في الجبلِ قال تَابَّطُ شَرَّاءُ :

إذا وَجَرُ عَظِيمٌ فيه شيخٌ ... مِنَ السُّودانِ يُدعى الشَّرَّاءَ تَيِّنَ والوَجارُ بالكسْرِ والفتْحِ : جُحْرُ الصَّيْعِ وغيرها كالأسدِ والذئبِ والثعلبِ ونحو ذلك كذا في المُحْكَمِ ج أَوْجْرَةٌ ووَجْرٌ بضمِّ تينِ واستعارَه بعضُهم لموضعِ الكلبِ قال :
كِلابٌ وَجَارٍ يَعْتَلِجُنَ بغائطٍ ... دُمُوسَ اللَّيالي لا رُوءاءُ ولا لُبُّ قال ابن

سيدّه : ولا أُبْعِدُ أن تكون الرّواية ضياعٌ وِجَارٍ على أنّهُ قد يجوز أن تُسمّى الضّيّاعُ كِلاباً من حيث سمّوا أولادها جِراءً . وفي التهذيب : الوِجَارُ : سَرَبٌ الضّيّع ونحوه إذا حفرَ فأَمْعَنَ . وفي حديث الحسن لو كنتَ في وِجَارٍ الضّيّع ذكره للمبالغة لأنّهُ إذا حفرَ أَمْعَنَ . وفي حديث عليٍّ وانْجَحَرَ انْجَحَرَ الضّيّعُ في جُحْرِها والضيّع في وِجَارِها هو جُحْرُها الذي تأوي إليه . الوِجَارُ : الجُحْرُ الذي حفره السّيلُ من الوادي وهما الوِجَاران عن أبي حنيفة . ووِجْرَةٌ بالفتح : ع بين مكّةَ والبَصْرَةَ قال الأصمعيّ . هي أربعون ميلاً ما فيها مَنْزِلٌ فهي مَرَبٌّ للوَحْشِ وقال السّكّريّ : وِجْرَةٌ دون مكّةَ بثلاث ليالٍ . وقال محمد بن موسى : وِجْرَةٌ على جادّةِ البَصْرَةَ إلى مكّةَ بإزاء الغمّرة الذي على جادّةِ الكوفة منها يُحرّمُ أكثرُ الحُجّاج وهي سُرْرَةٌ نَجْدٍ ستّون ميلاً لا تَخْلُو من شجرٍ ومَرْعَى ومياهٍ والوَحْشُ فيها كثيرٌ . وقال السّكونيّ : وِجْرَةٌ : مَنْزِلٌ لأهل البَصْرَةَ إلى مكّةَ بينها وبين مكة مَرِحَلَتان ومنه إلى بستان ابن عامرٍ ثم إلى مكّة وهو من تَهَامَةَ وقد أَكْثَرَت الشّعراءُ ذِكْرَها قال الشاعر :
تَصُدُّ وتُبدِي عن أسيلٍ وتَتَّقِي ... بناظِرَةٌ من وِجْرَةٍ مُطْفَلٍ